صباح العرب

ويستمر الرنين

모 لم يكلّف أحد من الباحثين السياسيين

العرب نفسه التفكير في لغز استمرار

جرس أكسفورد الشهير بالرنين منذ

العام 1840 وحتى الأن بصورة دائمة،

بالاعتماد على بطارية لا يعرف أحد من

قام بها هذا الجرس المجاهد في معمل

كلاريندون منذ أن رفع يده عن بطاريته

العالم الإيطالي جوزيبي زامبوني عام

1812. تلك البطارية التي تمثل أحد

النماذج المبكرة للبطاريات الكهربائية

الجافة في التاريخ، صحيح أن الجهد

الني تنتجه منخفض جدا، بحيث لا

يمكن حتى سماع صوت الجرس بالأذن

البشرية، إلا أنها تبقى الجرس يعمل.

في جرس كلاريندون أن قطبين جافين

بتصلان بطبقة عازلة من الكبريت.

وكل منهما يتصل بجرس، وهكذا تكون

النتيجة أن الرنين لن يتوقف إلا إذا

تأكل الحِـرس أو انتهت طاقة البطارية،

التجربة فيزيائيا لن تنتهى في يوم من

الأيام، وسوف تستمر إلى الأبد، ما

دامت الدائرة تدور، وهنا بيت القصيد.

والتطرف، فإن هذين العنصرين

سييقيان في حالة صراع دائمة، ويعيد

كل منهما شحن الآخر إلى الأبد. العامل

المشترك هو الظلام الفكري، والذي لا حل لــه إلا بالمعرفة والتنوير، وهذا غير

ممكن التحقق بلا حريات. وهكذا سوف

لنذهب إلى حالة أخرى مشابهة، اضطهاد المرأة ينتج مجتمعا نسويا

زاخرا بالعقد، وأمهات يقمن بتربية أجيال من الذكور والإناث تتمتع بمزايا تلك العقد النفيسة، وسيعيد هؤلاء اضطهاد النساء والرجال حين يكبرون.

الفساد يأكل من إنتاج الدولة، ولا

يمكن أن يستوي الميزان الاقتصادي

ي بوحـود الفسـاد، لأنـه سـيبحث عـن

التوسيع وعن موارد جديدة له، وهذا

سينتج خللا وانهيارا في الاقتصاد

العام للدولة لا علاقة له بالسياسية ولا

بالطائفية ولا بالمحاصصة، وإن لم تتم

معالجته فسستنهار الدولة وسيسستمر

دع مناهيج التعليم المدرسية

متخلفة وبدائية وتحرض على العنف

والعبودية، وستحصل على طلاب

يحفلون بالمزيد من التخلف، سينتجون

مجتمعات متخلفة من جديد، ليستمر

وفكرا رديئا واصمت عن الرداءة

وروّجها، وانظر كيف ستتحول بعد

صين إلى ذائقة عامة منحطة، ستخلق

بدورها ثقافة رديئة للعموم وللنخب

في الوقت ذاته، وسيوف يستمر الرنين

طبعا. لا يحتاج الأمس لأكثر من رنين لا

إلى بغداد إلى بيروت، لا يشعر به أحد،

لكنه سيستمر ما لم يوقف مصادره

إذن البشرية، رنين من

اكتب أدبا رديئا وصحافة رديئة

الرنين مجددا.

ويستمر الرنين أيضا.

ما دام الجهل ينتج الاستبداد

لا يوجد سحر في الموضوع، الفكرة

179 سنة وأكثر من 10 مليارات رنّة

أين تستقى شحنها محددا.

إبراهيم الجبين

زوار نابولي على موعد مع إلهي الحبّ والحرب

تمكـن باحثون إيطاليــون، بعد حوالى ثلاثة عقود، مــن إنقاذ معالم مدينة إركولانو الرومانية القديمة المطمورة، وذلك بفضل اعتمادهم في ترميمها على تقنيات متطورة، ثم قاموا بفتح أبوابها أمام الزائرين.

> 모 نابولــي (إيطاليا) – أعادت إحدى الدور المحفوظة بحال جيّد منذ حقبة روما القديمة فتح أبوابها في مدينة إركولانو الإيطالية بعد أعمال ترميم استغرقت أكثر من 30 سنة استخدمت فيها تقنيات جدّ متطوّرة لتعيد إلى الموقع أمجاده الغابرة. تعدّ دار "كازا ديل بيتشانتيناريو"

(بيت المئتى عام) المشيدة على ثلاثة طوابق من أجمل معالم مدينة إركولانو القريبة من نابولي العائدة إلى حقبة روما القديمة والتى دمرها ثوران بركان فيزوف سنة 79 ميلادي، كما بومبي.

وكانت إركولانو أصغر من جارتها الشهيرة لكن أكثر ازدهارا منها مع تصامية معمارية أكثر فخامة، حتّىٰ لو لم يكشف النقاب بعد عن كلّ ما تختزنه

وطَمرت إركولانو بما لا يقل عن 15 مترا من الحطام والحجارة، في مقابل حوالي أربعة أمتار من الرماد لبومبي، ما أثني لمدة طويلة ناهبي المواقع الأثرية والباحثين على حدّ سواء عن خوض

وأطلق على هذا الموقع الدي يتميّز بجدارياته الجميلة والفسيفساء المميز فيها اسم "بيت المئتى عام" لأنه اكتشف في العام 1938، أي بعد مئتى عام تحديدا مــن بدء أعمال التنقيب في الموقع في عهد

وكان هــذا الصــرح الممتــدّ علىٰ 600 متر مربع مغلقا أمام الروار منذ العام 1983 عندماً بدأ يتداعلى، خصوصا مع تدهور حال جداريات القاعلة المعروفة ب"تابلينوم" التى كان ربّ العائلة يستخدمها لمزاولة أعماله واستقبال

وركز خبراء الترميم في أعمالهم على مشهديتين قديمتين تمثُّلُّان اَلهة الحبّ والجمال فينوس وإله الحرب مارس من جهة، وديدالوس وباسيفاي (والدة مينوتور) من جهة أخرى، فضلا عن رســوم تحتفي بإله الخمر ديونيسـوس (باخـوس عنـد الرومـان)، وهـى مـن التصاميم التي كانت سائدة في منازل

تقول ليسلي راينس الباحثة في معهد غيتي للحَفظ "آخترنا هذه القاعة لدراستها وترميمها لأن الرسوم الجدارية فيها هي من الأجمل في الموقع والأكثر تضرّرا أيضًا"ً.

وتظهر صور بالأبيض والأسود تعود إلـــيٰ العام 1938 رســوما في حالة جيّدة جدّا لكنها كانت قد أزيلت تقريبا عن الجدران عندما انطلقت أعمال

وأضافت راينر "هذه الرسوم الجداريــة مهمّة جدّا إلــى درجة كان من المخزى أن نراها بهذه الحالة السيئة من



ترميم بطيء لكنه مدهش

كبيرة بها. وهي "انقشرت في نهاية

أن تنشــر وفريقهــا نتائــج أبحاثهما في مزيّنة بالرسوم تعانى من مشاكل مماثلة".

واسع في المنطقة للحفاظ علىٰ الرسوم الجدارية، لكنه بات اليوم يضرّ بهذه الجداريات في مواقع عدّة.

وأشارت راينر إلى أنه من المرتقب الموقع عما قريب، وقالت "أمل أن يلجأ اختصاصيون إلى تقنيتنا على جدران

نسختان طبق الأصل للثور المجنح تقفان مجددا في الموصل

المطاف وكان لا بدّ من إيجاد حلول

وجرّب الخبراء وسائل متعددة

وتوصّلوا في نهاية المطاف إلىٰ حلّ قائم

على مادة هلامية صلبة غير عضوية

"سمحت بإزالة الشمع مع الحفاظ على

الرسوم". واستخدم الشمع على نطاق

لترميمها"، بحسب راينر.

إسباني متخصص الستار عن نسختين لتمثالثي ثورين مجنحين اكتُشفا في موقع نمرود الأثري، الخميس، داخل حرم جامعة الموصل، ثاني كبرى مدن العبراق و"العاصمة" السبابقة لتنظيم

دون حلّ في الأفق لترميمها كما ينبغي".

"لتقنيات ومواد ابتكارية يمكن

استخدامها في الجزء المتبقي من الموقع

مهبّ الريح لكن دهنت رسومها الجداريةً

بالشمع لحمايتها، ما ألحق أضرارا

وبقيت العمارة بعد اكتشافها في

وفي المنطقة برمّتها".

واستحالت الدار حقل تحارب

وكان التمشالان الأصليان للثورين المجنحين يزينان غرفة العرش للملك الآشسوري آشسور ناصربال الثاني (ملك أشور بين عامي 883 و859 قبل الميلاد).

وقد اشتهرت الحضارة الآشورية بالثيران المجنحة، ولاسيما مملكة أشور وقصور ملوكها في مدينة نينوى وأشور في شهمال بلاد ما بين النهرين والتي غدت رمزا من رموز هذه الحضارة التى كانت تعتمد القوة كمبدأ في سياستها

▼ الموصل (العـراق) – رفـع فريــق درة الحضارة الأشــورية التي تأسست

داعش في البلاد.

وقد نشسر تنظيم داعش فسي فبراير 2015 تسجيلا مصورا يظهر مجموعة من مقاتليه وهم يهاجمون محتويات متحف الموصل التي لا تقدر بثمن ويحطمونها يو اسطة آلات حفر ومعاول. ومن أبرز ما دمسروه تمثالان للثور الآشسوري المجنح

وفى أحد الفيديوهات التي نشـرها

في القرن الـ13 قبل الميلاد. لكنه لم يتو ان رغم ذلك عن المتاجرة بقطع أثرية في السوق السوداء.

واستعادت القوات العراقية السيطرة علىٰ مدينة الموصل في يوليو 2017.

وقد أنجزت مؤسسة "فاكتوم" الإسبانية نسخا طبق الأصل عن هذين التمثالين بتقنية الأبعاد الثلاثية. وهما معروضان أمام مكتبة الطلاب في جامعة الموصل.

وقال السفير الإسباني في العراق خوان خوسيه إسكوبار الذي حضر المناسبة إن "هـذه الهدية رسـالة أمل بأن الموصل عادت إلى طبيعتها، وعلى الأهالي بناء مدينتهم

وأوضح أستاذ التاريخ في جامعة الموصل أحمد قاسـم الجمعة أن "هيئة الثور المجنح تجمع رموزا عدة، فالرأس بدل على الحكمة، والأجندة على السرعة، والجسم الذي يجمع ما بين الثور والأسد يدل على القوة"

وأشسار إلى أن "هذه المبادرة تشسير إلى مدى التعاون بين الجامعات أن تتطور بشكل أكبر لاحقا".

واعتبر مؤسس "فاكتوم" أدم لوى أن النسخ بات لها معناها الخاص اليوم.

وأفاد لوي "نريدها (التماثيل) أن تكون هنا كرمز، كدليل على ما هو ممكن مع التكنولوجيا عندما يعمل الناس مع

الأهمية في العراق، إذ كان يضم قطعا أثريــة من الحقبــة الهيلينية التي تعود إلىٰ قرون عدة قبل المسيحية.

وقالت الطالبة في جامعة الموصل إيلاف مهند "أنا سعيدة جدا بهذا اليوم (...) نطالب الحكومة العراقية بالعمل عُلَىٰ استعادة ما سُرق من حضارة وتاريخ هذه المدينة".

وتجدر الإشسارة، إلى أنه كان يعتقد بأن الآشــوريين القدماء قد عبدوا الثور

بعضهم البعض لتبادل التراث الثقافي، والتفاهم، وتبادل ثقافاتنا التاريخية التي تربطنا جميعا". ومتحف الموصل هو الثاني من حيث

ولكن رفضت هذه الاعتقادات من قبل علماء الآثار الآثسورية ومنهم جون راسل، الذي ذكر أن اسم هذا التمثال قد ورد في كتابات الملك الآشوري سنحاريب كما يلى "لقد جلبت رجالا أسرى من المدن التي غزوتها وبنوا لي قصرا يقف القول تم إلغاء هده الفرضية المزعومة حيث أنه ليـس من المكن أن يكون الإله حارسا على بوابة قصر عبده.

طرحت الفنانة 🔲

عـن مشـروع "بلودهاوند لاند سـبيد"

وأشار موقع "موتور تريند"

قليلا عن 35 بوصة، وتنزن كل عجلة من

وهده هي المرة الأولى التي تتم فيها مشاهدة السيارة ب"المواصفات الصحراوية" المزودة بعجلات مصنوعة من الألومنيوم عالى الجودة بقطر يزيد

العجلات 198 رطلا، وهي مصممة لتحمّل مقاومة تصل إلىٰ 50 كيلوغراما. وتم وضع أكثر من 150 وحدة

استشعار لقياس الضغط حول السيارة لجمع البيانات أثناء انطلاقها بسرعة عالية والمساهمة في تطوير نماذج حاسبوبية لقياس أنواع الضغوط التي ستتعرض لها السيارة أثناء السير بسرعة عالية. وبلا شك فإن قوة المقاومة التى ستتعرض لها أثناء سيرها ستكون

ومن المنتظر أن يتحمل سائق السيارة فى الرحلة التجريبية أندى غرين، وهو صاحب الرقم القياسي في سرعة السيارات، مقاومة تعادل ثلاثة أمثال مقاومة وزنه أثناء تسارع السيارة. وقد قامت سلطات إقليم "شمال

الكاب" ومقاطعة ميـر المحلية في جنوب أفريقيا برفع أكثر من 35 ألف طن من الأحجار والمخلفات من مساحة تزيد على 236 مليون قدم مربعة في قاع بحيرة جافة لضمان ملائمتها لاختبار السيارة المنتظر أن تكون سرعتها ألف ميل في الساعة.

الأردنية زين عوض أغنيتها الجديدة «يا أكثر ما تمنيته»، من كلمات الشاعر محمد القاسمي وألحان عمرو الشاذلي، وبررت تأخر طرح الأغنية بأنه أمر مبرمج، لأنها تفضل انتقاء أعمالها ىعناىة فائقة وبشروط سليمة تكفل نجاح المشروع وقبول الجمهور له.

التنظيم، استخدم عناصره جرافات ومعاول ومتفجرات لتدمير موقع نمرود، تطوير سيارة بسرعة ألف ميل في الساعة

واندماجها مع التجربة.

وأفاد العلماء الأميركيون بأن البيئة تؤثر على مدى سرعة تعلم الفئران، إذ تبين أن الفئران المتواجدة في بيئة أكثر تعقيدا، قادرة على التعلم بشكل أسرع من القوارض المعرضة لحالات مختبرية

كما وجد العلماء أن تعلم القيادة يساعد على التخفيف من حدة التوتر .. مما قد يمثل خطوة هامة في عالم علاج الأمراض النفسية دون أدوية.

الفئران قيادة السيارات حتى تتمكن من جمع تلك الأطعمة. وساعدت هده المكافأت المستمرة على تعلم الفئران البالغ عددها 11 ذكرا و6 إناث، بمجرد اعتيادها على الفكرة

الفئران تتعلم قيادة

🤊 واشــنطن – أشـــرفت عالمـــة الأعصاب

كيلى لامبرت من جامعة ريتشموند

الأميركية على تعليم الفئران كيفية قيادة

سيارات خاصة في مختبر بالولايات

وأعلن العلماء المشاركون للعالمة

وبحسب مجلة العلوم الأسبوعية

نيو ساينتست"، قالت لامبرت "تعلمت

الفئران كيفية التنقل في السيارة

واعتمد العلماء في تصميم السيارات

وخلقت عجلة القيادة النحاسية

الخاصة بالفئران على علبة طعام فارغة

وعجلات وأرضية من الألومنيوم، وعجلة

تيارا كهربائيا، من خلال الجزء الداخلي

للألومنيوم، الذي دفع السيارة إلى الأمام

عند قيام فأر مدرب بسحب سلك النحاس

ووضع فريق البحث أطعمة في

مواقع مختلفة من الصندوق، وكان على

الأيسر أو الأوسط أو الأيمن، بمخلبه.

قيادة مصنوعة من 3 قضبان نحاسية.

المصغرة بطرق فريدة من نوعها".

الأميركية لامبرت عن نجاح تجربتهم

المخبرية التي تهدف إلىٰ تعليم القوارض

فن قيادة السيارات.

وفتحت هذه التجارب أمام العلماء أفاقا جديدة لمعالجة بعض الأمراض البشرية، حيث أظهرت هذه التجربة العلمية أن للفئران قدرة أكبر على تعلم مهام حديدة، أكثر مما كان يعتقد في السابق، ويمكن لذلك أن يفيد في إجراء المزيد من التجارب حول أمراض الدماغ

السيارات في أميركا 모 لندن - تم في عام 2008 الإعلان البريطاني لتطوير أسرع سيارة في

العالم للوصول بسرعتها إلى ألف ميل في الساعة. وبعد أكثر من عشر سنوات نجّـح أفراد فريق عمل هذا المشروع في تطويس سيارتهم فائقة السسرعة والاستعداد لاختبارها في مضمار السيارات بصحراء "هاكسكين بان" في جنوب أفريقيا.

المتخصيص في موضوعات السيارات، إلى أنه بعد الإعلان عن "موت مشروع بلودهاوند لاند" في ديسمبر من العام الماضى، اشترى مستثمر جديد المشروع وخلال أقل من 12 شهرا ظهرت باكورة إنتاجه من خلال سيارة جديدة على شكل